

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. أدوات الربط وأنواعها

١. الإحالة

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين هما الإحالة الخارجية والإحالة الداخلية.^١ من تلك الدراسة، كان هناك ٧٠٩ كلمة إحالة للسبك النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأنواعها من الإحالة الخارجية والإحالة الداخلية القبليّة والإحالة الداخلية البعدية.

(١) كلمة "بَجَعَلَهُمْ" في الآية

وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْوَارِثِينَ^٥

(٢) كلمة "هَمُّ" في الآية

وَتَمَكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَثَرْنَا فِيهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَنبَتُوا
يَحْدُرُونَ^٦

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة.

فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المتصل تحيل إلى كلمة تذكر

^١ أحمد حسين حبال، السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيقية في سورة الأنعام، (جمهورية العراق: ٢٠١١) ص ٥٤

قبلها. والضمير المتصل "هم" يدل على الذين استضعفوا في الأرض.^٢ فبذلك

هي من الإحالة الداخلية القبلية لأن المحال إليه في الناص المذكور.

من تلك الدراسة، كان هناك ٧٠٩ كلمة إحالة للسبب النحوي في هذه

السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأنواعها من الإحالة الخارجية والإحالة

الداخلية القبلية والإحالة الداخلية البعدية.

أ. الإحالة الخارجية

الإحالة الخارجية هي إحالة إلى عنصر لغوي ليس مذكور في النص. وأما

المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبب النص.^٣

(١) كلمة " تُرِيدُ " في الآية

وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْوَارِثِينَ^٤

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبب النحوي وهي الإحالة.

فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "نحن" تحيل إلى

^٢ تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م) ص

^٣ أحمد حسني حبال، "السبب النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة الأنعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١) ص 54

الله تعالى.٤ والأفعال بعدها كما كلمة " تَمَنَّيَّ وَبَجَعَلْ " تحيل إلى الله تعالى. فبذلك يسمي بالإحالة الخارجية لأن المحل إليه لم يذكر في النص.٥ وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص.

(٢) كلمة " عَلَيْكَ " في الآية

نَتَلُّوْا عَلَیْكَ مِنْ نَبِیِّ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^٣

تتضمن البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "أنت" تحيل إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فبذلك يسمي بالإحالة الخارجية لأن المحل إليه لم يذكر في النص.٦ وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبت النص.

من تلك الدراسة، كان هناك ٢٩٢ كلمة إحالة للإحالة الخارجية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول.

^٤ عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٦٥
^٥ عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٦٥
^٦ تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

ب. الإحالة الداخلية

الإحالة النصية (داخلية) هي إحالة إلى عنصر لغوي مذكور في النص،

وتتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية.^٧

(١) كلمة "عَلَا" في الآية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة.

فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى

كلمة "فرعون" التي تذكر قبلها. والأفعال بعدها كما كلمة "جَعَلَ وَيَسْتَضِعُّ

وَيُدَبِّحُ وَيَسْتَحْيِ" تحيل إلى "فِرْعَوْنَ". فبذلك يسمي بالإحالة الداخلية قبلية

لأن المحال إليه النص المذكور.^٨

(٢) كلمة "أَصْبَحَ" في الآية

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّ كَادَتْ لَتَنْبِيئِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَّنَا عَلَي قَلْبِهَا
لَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠

^٧ أحمد حسني حبال، "السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة الأنعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١) ص 54
^٨ تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى كلمة " فُوَادُ أُمِّ مُوسَى " التي تذكر بعدها.^٩ فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه في النص المذكور.

من تلك الدراسة، كان هناك ٤٤٦ كلمة إحالة للإحالة الداخلية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأنواعها من الإحالة الداخلية القبليّة والإحالة الداخلية البعدية.

(١) الإحالة الداخلية القبليّة

الإحالة على سابق (قبليّة) هي أن يكون الكلام فيها ذا اتصال بجزء من الخطاب كان قد مر سابقاً.^{١٠}

(١) كلمة "أَهْلِيهَا" في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥

^٩ عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٦٦

^{١٠} أحمد حسني حيا، "السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة الأنعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١) ص 54

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المتصل تحيل إلى كلمة "المَدِينَةَ" التي تذكر قبلها، فبذلك يسمي بالإحالة الداخلية القبليّة لأن المحال إليه في النص المذكور.^{١١}

(٢) كلمة "يَخْلُقُ" في الآية

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٨

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى كلمة "رَبُّكَ" التي تذكر قبلها والأفعال بعدها كما كلمة "يَشَاءُ وَيَخْتَارُ" تحيل إلى "رَبُّكَ". فبذلك يسمي بالإحالة الداخلية القبليّة لأن المحال إليه في النص المذكور.^{١٢}

^{١١} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٥٥

^{١٢} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

من تلك الدراسة، كان هناك ٣٦١ كلمة إحالة للإحالة الداخلية القبلية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول.

(٢) الإحالة الداخلية البعدية

الإحالة على اللاحق (بعدية) هي كان وقع المحال إليه بعداً.^{١٣}

(١) كلمة "دَخَلَ" في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة.

فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى

كلمة "مُوسَى" التي تذكر بعدها. والأفعال بعدها كما كلمة " وَجَدَ وَاسْتَعَاثَ

وَوَكَرَ" تحيل إلى "مُوسَى".^{١٤} فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال

إليه في النص المذكوراً.

^{١٣} أحمد حسني حبال، "السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة النعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١) ص 54

^{١٤} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

٢) كلمة "جاء" في الآية

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَآئِكَةَ يُاتِمُّونَ بِكَ
لِيُقْتَلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠

تتضمن البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة.

فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى

كلمة "رَجُلٌ" مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ" التي تذكر بعدها. والأفعال بعدها كما كلمة

"يَسْعَىٰ وَقَالَ" تحيل إلى "رَجُلٌ" مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ".^{١٥} فبذلك يسمي بالإحالة

الداخلية البعدية لأن الحال إليه في النص المذكور.

من تلك الدراسة، كان هناك ٨٥ كلمة إحالة للإحالة الداخلية البعدية

في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير

المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول واسم الإشارة.

٢. الاستبدال

الاستبدال بالتأكيد هو العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي

تستبدل محلها. يمكن استبدال كلمة بكلمة أخرى لغرض معين، المثال لتجنب

^{١٥} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٥٥

الكلمة أو الجملة متكررة. الاستبدال هو بشأن الإحالة ولكنه علاقة في المستوى النحوي بين كلمات أو عبارات والإحالة علاقة معنوية تقع في المستوى الدلالي.^{١٦}

(١) كلمة "الَّذِينَ اشْتُضِعُوا" في الآية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥

في هذه الآية التي تدخل قي أداة السبك النحوي وهي الاستبدال، فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "الَّذِينَ اشْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ" التي تستبدل العبارة "طَائِفَةً مِّنْهُمْ". فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).^{١٧}

(٢) كلمة "قَلْبَهَا" في الآية

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِتُنْبِذِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا
لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠

^{١٦} أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١) ص ١٢
^{١٧} عزالدين محمد الكردي، وجوه الاستبدال في القرآن الكريم، دراسة لغوية وصفية تحليلية، (بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الاستبدال، فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها، كما نرى في العبارة "قَلْبِهَا" التي تستبدل العبارة "فُوَادُ أُمِّ مُوسَى". فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).^{١٨}

(٣) كلمة "الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ، بِالْأُمْسِ" في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ.... ١٥ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأُمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُّبِينٌ^{١٨}

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الاستبدال، فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ، بِالْأُمْسِ" التي تستبدل العبارة "هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ"، فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).^{١٩}

^{١٨} عزالدين محمد الكردي، وجوه الاستبدال في القرآن الكريم، دراسة لغوية وصفية تحليلية، (بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م) ص ١٢٤

^{١٩} عزالدين محمد الكردي، وجوه الاستبدال في القرآن الكريم، دراسة لغوية وصفية تحليلية، (بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م) ص ١٣٠

من تلك الدراسة، كان هناك ١٩ كلمة استبدالة للسيد النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الاستبدال الاسمي والاستبدال والاسبدال الجملي (العياري).

٣. الحذف

الكلمات التي ذكرها أو كتابتها متكررة تمكن أن تشغل الفهم، في هذه الحالة، الحذفى لازم لخلق التماسك.^{٢٠} المقصود هو حذف الكلمات التي تمكن أن تثير مرة أخرى في فهمها.

(١) كلمة "فَسَقَى...هُمَا" في الآية

فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٢٤

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة "فَسَقَى هُما" تكون حذف كلمة "الموشي" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فاصله "فَسَقَى هُما الموشى" قسّمت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم بعني الموشى.^{٢١}

^{٢٠} عزة شبل محمد، علم لغة النص النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة الآداب علي حسن، 2009) ص 118

^{٢١} مصطفى عبد السلام أبو شادي، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، (القاهرة، المكتبة الساعى، 2018 م) ص ٥٠

(٢) كلمة " تَقَرَّ عَيْنُهَا... " في الآية

فَرَدَّدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ أَنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف، كما نرى في العبارة "كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ" أن تكون حذف السبب لماذا تقرر عينها ولا تحزن. إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا بَرْدٌ وَلِهَا وَلَا تَحْزَنَ بِفِرَاقِ الْوَالِدِ... " فسميت في الحذف العياري (الجملي).^{٢٢}

من تلك الدراسة، كان هناك ٢٢ كلمة حذف السبك النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الحذف الاسمي والحذف الفعلي والحذف الجملي (العياري).

^{٢٢} د. مصطفى شاهرخلوف، أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأشهره في المعاني والإعجاز، (عمان، دارالفكر، ١٤٣٠ هـ) ص

٤ . الوصل

الوصل مهمة ظيقتة في الاتصال بين الجمل، وبين التقاطعات، وبين الفقرات. فالوصل هو كلمة التوصل الكلمات أو التعبيرات أو الجمل وغيرها وليس لأغراض أخرى.^{٢٣}

(١) كلمة "وَجَعَلَ" في الآية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ
أَنْبَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة "وَجَعَلَ..." أن يكون موصلاً الكلمة أو جملة قبله " إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ " عَلَى بعده.^{٢٤} فذلك يسمى بالوصل الإضافي.

(٢) كلمة " فِسْفَى " في الآية

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْفُونَ ٥ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ
أُمَّرَاتَيْنِ تَدُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْفِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ ٢٣ فِسْفَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٢٤

^{٢٣} عزة شبل محمد، علم لغة النص النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة الآداب علي حسن، ١٩٠٠٢) ص ١١١

^{٢٤} شكر محمود عبد الله، الفصل والوصل في القرآن الكريم، (غمان، دار دجلة، ٢٠٠٩ م) ص ٨٦

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الفاء في كلمة " فَسَقَى " أن يكون موصلاً الكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله بوجه السبي وجد موسى امرأتين تَدُودَانِ وأبوهما شيخ كبير فَسَقَى لهما.^{٢٥} فذلك يسمي بالوصل السبي.

من تلك الدراسة، كان هناك ١١٤ كلمة وصلة للسبك النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الوصل الإضافي والوصل الاستدراكي والوصل السبي والوصل الزمني.

ب. الأشكال

١. الإحالة بالضمير المستتر

(١) كلمة "يُؤْمِنُونَ" في الآية

تَنَلُّوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هم" تحيل إلى كلمة " قَوْمٍ " تقع قبلها.

^{٢٥} شكر محمود عبد الله، الفصل والوصل في القرآن الكريم، (غمان، دار دجلة، ٢٠٠٩ م) ص ٨٨

فبذلك يسمي بالإحالة الداخلية القبليّة لأنّ المحال إليه في النصّ المذكور قبلها

وشكلها بالضمير المستتر.^{٢٦}

(٢) كلمة "تُمْكِّنُ" في الآية

وَتُمْكِّنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِّيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَحْذَرُونَ^٦

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأنّ في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "نحن" تحيل إلى الله تعالى.^{٢٧} فبذلك يسمي بالإحالة الخارجية لأنّ المحال إليه لم يذكر في النصّ وشكلها بالضمير المستتر.

(٣) كلمة "قَالَتْ" في الآية

وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكِّ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^٩

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأنّ في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هي" تحيل إلى كلمة "أُمَّرَأَتُ فِرْعَوْنَ"

^{٢٦} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

^{٢٧} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٦٥

" التي تذكر بعدها.^{٢٨} فبذلك يسمي بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه يذكر بعدها وشكلها بالضمير المستتر.

من تلك الدراسة، كان هناك 320 كلمة إحالة للإحالة بالضمير المستتر في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

٢. الإحالة بالضمير المتصل

(١) كلمة " رَبَطْنَا " في الآية

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمَّ مُوسَىٰ فَرِيحًا إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المتصل تحيل إلى الله تعالى. فبذلك يسمي بالإحالة الخارجية لأن المحال إليه لم يذكر في النص وشكلها بالضمير المتصل.^{٢٩}

(٢) كلمة " ظَلَمْتُ " في الآية

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦

^{٢٨} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٦٦
^{٢٩} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

تتضمن البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المتصل تحيل إلى كلمة "إِنِّي" التي تذكر قبلها.^{٣٠} فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية القبليّة لأن المحال إليه في النص المذكوراً وشكلها بالضمير المتصل.

من تلك الدراسة، كان هناك 349 كلمة إحالة للإحالة بالضمير

المتصل في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

٣. الإحالة بالضمير المنفصل

(١) كلمة "هُمَّ" في الآية

فَأَلْتَقَطَهُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ^١ ... وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^١

تتضمن البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المنفصل تحيل إلى كلمة "أَلْ فِرْعَوْنَ" التي تذكر قبلها. فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية القبليّة لأن المحال إليه يذكر في النص وشكلها بالضمير المنفصل.^{٣١}

^{٣٠} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٦٦

^{٣١} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٢٨

(٢) كلمة "هُوَ" في الآية

فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ نَقْتُلُكَ كَمَا
قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُصْلِحِينَ ١٩

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبب النحوي وهي الإحالة لأن في

هذه البيانات الضمير المنفصل تحيل إلى كلمة "عَدُوٌّ لَهُمَا" التي تذكر بعدها.^{٣٢}

فبذلك يسمي بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه يذكر في النص وشكلها
بالضمير المنفصل.

من تلك الدراسة، كان هناك 19 كلمة إحالة للإحالة بالضمير المنفصل

في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

٤. الإحالة باسم الإشارة

١. كلمة "فَذَنْكَ" في الآية

أَسْأَلُكَ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ
الرَّهْبِ فَذَنْكَ بُرْهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسُوقِينَ ٣٢

^{٣٢} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات اسم الإشارة تشير إلى كلمة "بُرْهَنَانِ" التي تذكر بعدها.^{٣٣} فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه يذكر في النص وشكلها باسم الإشارة.^{٣٤}

٢. كلمة " تَلْكَ " في الآية

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ٥٨

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات اسم الإشارة تشير إلى كلمة " مَسْكِنُهُمْ " التي تذكر بعدها.^{٣٥} فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه يذكر في النص وشكلها باسم الإشارة.^{٣٦}

من تلك الدراسة، كان هناك ٤ كلمة إحالة للإحالة باسم الإشارة في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

^{٣٣} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٢٧

^{٣٤} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

^{٣٥} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، (عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م) ص ١٢٩

^{٣٦} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

٥. الإحالة بالاسم الموصول

(١) كلمة " الَّذِي " في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأن في

هذه البيانات الاسم الموصول وهو صلة كلمة " مِنْ شِيعَتِهِ " تقع بعدها.^{٣٧} وأما

الموصولة "الذي" تحيل أيضا إلى كلمة " هَذَا " وهي الاستبدال من كلمة "

رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ " فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه

يذكر في النص وشكلها بالاسم الموصول.^{٣٨}

ب. كلمة " الَّذِينَ " في الآية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥

^{٣٧} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، ص ١٣٠

^{٣٨} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، (دوح: مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨ م)

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الاسم الموصول وهو صلة كلمة " الَّذِينَ أَسْتُضِعُّوا فِي الْأَرْضِ " تقع بعدها.^{٣٩} وأما الموصولة "الذين" تحيل أيضا إلى كلمة "طائفة منهم" وهي تستبدل بالذين استضعفوا في الأرض. فبذلك يسمي بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه يذكر في النص وشكلها بالاسم الموصول.^{٤٠}

من تلك الدراسة، كان هناك ١٦ كلمة إحالة للإحالة بالاسم الموصول في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

٦. الاستبدال الاسمي

(١) كلمة "هَذَا" في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى

^{٣٩} عباس علي الأوسي، الإحالة في القرآن الكريم، ص ١٣٠

^{٤٠} تامر عبد الحميد محي الدين أنيس، الإحالة في القرآن الكريم، دراسة نحوية نصية، ص ٢٦٦

التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "هَذَا" التي تستبدل الاسم "رَجُلِي ِن".

فسميت هي بالاستبدال الاسمي.^{٤١}

(٢) كلمة "إِحْدَبُهُمَا" في الآية

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْفُونَ ۗ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ
أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
٢٣ ... فَجَاءَتْهُ إِحْدَبُهُمَا تَمَشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا
سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٥

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي

الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى

التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "إِحْدَبُهُمَا" التي تستبدل الاسم "

أُمَّةٌ رَأَيْتِي ِن". فسميت هي بالاستبدال الاسمي.^{٤٢}

من تلك الدراسة، كان هناك ٨ كلمة استبدالة للاستبدال الاسمي في

هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

^{٤١} أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١) ص ١٢

^{٤٢} عزالدین محمد الكردي، وجوه الاستبدال في القرآن الكريم، دراسة لغوية وصفية تحليلية، (بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر

٧. الاستبدال العباري (الجملي)

(١) كلمة " نَفْسٌ بِالْأَمْسِ " في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥ ... فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُحِينَ ١٩

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي

الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي

تستبدل محلها. كما نرى في العبارة " نَفْسٌ بِالْأَمْسِ " التي تستبدل

العبارة " الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ " يعني رجل من عدو موسى. فسميت هي

بالاستبدال العباري (الجملي).^{٤٣}

(٢) كلمة " الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ " في الآية

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٧٩ ... وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَاؤُنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ □ ٨٢

^{٤٣} عزالدین محمد کردی، وجود الاستبدال في القرآن الكريم، دراسة لغوية وصفية تحليلية، ص ١٢٧

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة " الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ " التي تستبدل العبارة " الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ". فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).^{٤٤}

من تلك الدراسة، كان هناك ١١ كلمة استبدالة للاستبدال الجملي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

٨. الحذف الاسمي

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ أَتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٤

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف.^{٤٥} كما نرى في العبارة "وَأَسْتَوَىٰ... " أن تكون حذف كلمة "عقله" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "بَلَغَ أَشُدَّهُ عمره

^{٤٤} عزالدين محمد الكردي، وجوه الاستبدال في القرآن الكريم، دراسة لغوية وصفية تحليلية، (بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر

والتوزيع، ٢٠٠٧ م) ص ١٢٤

^{٤٥} عزة شبل محمد، علم لغة النص النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة الآداب علي حسن، ٢٠٠٩) ص ١١٨

وَأَسْتَوَىٰ عَقْلَهُ...". فسميت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم

يعني عمره و عقله.^{٤٦}

(١) كلمة " يَسْتَوُونَ... " في الآية

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْتَوُونَ ۗ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ
امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ

٢٣

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي

الحذف. كما نرى في العبارة " يَسْتَوُونَ... " أن تكون حذف كلمة "المواشي"

إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله " ... يَسْتَوُونَ المواشي...".

فسميت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم يعني المواشي.^{٤٧}

من تلك الدراسة، كان هناك ٧ كلمة حذف ة للحذف الاسمي في

هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

٩. الحذف الفعلي

(١) كلمة " يَتَرَقَّبُ... " في الآية

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ □ ٢١

^{٤٦} مصطفى عبد السلام أبو شادي، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، (القاهرة، المكتبة الساعية، ٢٠١٨ م) ص ٥١

^{٤٧} مصطفى عبد السلام أبو شادي، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، ص ٥٢

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة "يَتَرَقَّب...". أن تكون حذف فعل "أَنْ يَتَّبِعُونَ" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "يَتَرَقَّبُ أَنْ يَتَّبِعُونَ فرعون وجنوده...". فسميت هي بالحذف الفعلي أن تكون حذف الفعل يعني يتبعون.^{٤٨}

(٢) كلمة "أَوْ لَمْ تُمَكِّنْ" في الآية

وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نَتَّخِطْفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة "أَوْ لَمْ تُمَكِّنْ...". أن تكون حذف فعل "قلنا" تحيل إلى الله تعالى إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "...قلنا أو لَمْ تُمَكِّنْ...". فسميت هي بالحذف الفعلي أن تكون حذف الفعل يعني قلنا.^{٤٩}

من تلك الدراسة، كان هناك 2 كلمتين حذفتين للحذف الفعلي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

^{٤٨} مصطفى عبد السلام أبو شادي، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، (القاهرة، المكتبة الساعية، ٢٠١٨ م) ص ٥٤

^{٤٩} مصطفى عبد السلام أبو شادي، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، (القاهرة، المكتبة الساعية، ٢٠١٨ م) ص ٥٥

١٠. الحذف العباري (الجمالي)

(١) كلمة "كَانَ... " في الآية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة " كَانَ... " أن تكون حذف العبارة "أعمال فرعون" يعني يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله " ... كُنْ أَعْمَالُ فِرْعَوْنَ... ". فسميت هي بالحذف العباري (الجمالي).^{٥٠}

(٢) كلمة " بَجَعَلَهُمْ ۞ أُمَّةً " في الآية

وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْوَارِثِينَ ٥

في هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة " بَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ " أن تكون حذف العبارة " فِي الـ أَرْضِ " إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "

^{٥٠} مصطفى عبد السلام أبو شادي، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، ص ٥٠

بَجَعَلَهُمْ ۖ أُمَّةً فِي آلِ أَرْضٍ وَبَجَعَلَهُمْ آلَ وَرَثِينَ فِي آلِ أَرْضٍ ۚ . فسميت

هي بالحذف العباري (الجملي).^{٥١}

من تلك الدراسة، كان هناك 13 كلمة حذفة للحذف

الجملي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

١١. الوصل الإضافي

ويمثله الأدواتان (الواو، أو) والتعبيرات اللغوية (أعني، كذلك، فضلا عن

ذلك) وتضيف هذه الأدوات معني الثاني إلى الأول.^{٥٢}

(١) كلمة " وَهَمَسْنَ وَجُنُودَهُمَا " في الآية ة

وَتُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا

يَحْذَرُونَ ٦

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي

الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة " وَهَمَسْنَ وَجُنُودَهُمَا " أن يكون

^{٥١} مصطفى عبد السلام أبو شادي، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، (القاهرة، المكتبة الساعية، ٢٠١٨ م) ص ٥٠

^{٥٢} أحمد حسني حبال، "السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة النعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١)، ٥٥.

موصلاً لكلمة أو جملة قبله "فِرْعَوْنٌ" على بعده. فذلك يسمي بالوصل

الإضافي.^{٥٣}

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ^{٥٤}

٤٤

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي

الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة " وَمَا كُنْتَ مِنْ... " أن يكون

موصلاً لكلمة أو جملة قبله " وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ " على بعده. فذلك يسمي

بالوصل الإضافي.^{٥٤}

من تلك الدراسة، كان هناك 51 كلمة وصل لة للوصل الإضافي في هذه السورة

التي تذكر تفصيلها في الجدول.

١٢ . الوصل الاستدراكي (العكسي)

ويفيد أن الجملة الأولى مخاللة للجملة الثانية، ويمثله أدوات (لكن، بل،

لا)، والتعبيرات اللغوية نحو: (بيد أن، غير أن، خلاف ذلك، على العكسي).^{٥٥}

(١) كلمة " لَا تَخْفَ َ " في الآية

^{٥٣} شكر محمود عبد الله، الفصل والوصل في القرآن الكريم، (غمان، دار دجلة، ٢٠٠٩ م) ص ٨٨

^{٥٤} شكر محمود عبد الله، الفصل والوصل في القرآن الكريم، ص ٩٠

^{٥٥} أحمد حسني حيال، "السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة الأنعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١)، ٥٦.

وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ٣١

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة " وَلَا تَخَفْ " ... " أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله " أَقْبِلْ " وأما الجملة الأولى مخالفة للجملة الثانية. فذلك يسمي بالوصل الاستدراكي.^{٥٦}

(٢) كلمة " وَلَكِنْ رَحْمَةً " في الآية

وَمَا كُنْتُمْ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٦

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة " وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ " ... " أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله " وَمَا كُنْتُمْ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا " . وأما الجملة الأولى مخالفة للجملة الثانية. فذلك يسمي بالوصل الاستدراكي.^{٥٧}

من تلك الدراسة، كان هناك ١٨ كلمة وصل لة للوصل الاستدراكي في

هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.

^{٥٦} عزة شبل محمد، علم لغة النص النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة الآداب علي حسن، ٢٠٠٢) ص ١١٣

^{٥٧} شكر محمود عبد الله، الفصل والوصل في القرآن الكريم، (غمان، دار دجلة، ٢٠٠٩ م) ص ٩١

١٢. الوصل السبي

ويراد به الربط المنطقي بين جملتين أو أكثر، ويمثله عناصر (لذلك، لكي،

لأن).^{٥٨}

١. كلمة " وَنُرِيدُ أَنْ " في الآية

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْوَارِثِينَ^{٥٩}

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي

الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة " وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ ... " أن يكون

موصلاً لا لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله بوجه السبي يسْتَضْعِفُ

فروعون طائفة مِّنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي

نساءَهُمْ فيريد الله أن يجعلهم أُمَّةً في الأرض. فذلك يسمى بالوصل السبي.^{٥٩}

١. كلمة " فَخَرَجَ مِنْ هَاهُنَا " في الآية

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ □ ٢١

^{٥٨} أحمد حسني حبال، "السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة النعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١)، ٥٦.

^{٥٩} شكر محمود عبد الله، الفصل والوصل في القرآن الكريم، (غمان، دار دجلة، ٢٠٠٩ م) ص ٨٧

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي
 الوصل. كما نرى على حرف الفاء في كلمة " فَخَرَجَ مِنْهَا... " أن يكون
 موصّلاً لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله بوجه السبي. فذلك يسمى
 بالوصل السبي.

١٣. الوصل الزمن

وهو علاقة بين جملتين متتابعتين زمنياً، ويمثله حرفا العطف (الفاء، ثم)
 والتعبيرات اللغوية (بعد، قبل، منذ، بينما، في حين).^{٦٠}

١. كلمة " وَلَمَّا بَلَغَ " في الآية

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ أُنْتَبِهَتْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٤

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي
 الوصل. كما نرى على كلمة " وَلَمَّا " في الجملة " وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَأَسْتَوَىٰ "

^{٦٠} أحمد حسني حيال، "السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة النعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١)، ٥٦.

... " أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله يدل عن الزمن

فذلك يسمى بالوصل الزمني.^{٦١}

٢. كلمة " إِذٍ قَضَىٰ نَا " في الآية

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ^{٦٢}

٤٤

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي

الوصل. كما نرى على كلمة " إِذٍ " في الجملة " إِذٍ قَضَىٰ نَا إِلَىٰ مُوسَى

الْأَمْرَ... " أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله

يدل عن الزمن فذلك يسمى بالوصل الزمني.^{٦١}

٣. كلمة " حَتَّىٰ يَبْعَثَ " في الآية

وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رُسُلًا يَلْعَنُوا عَلَيْهِمْ أَيَّتَنَّا وَمَا

كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ٥٩

وفي هذه الآية نال الباحث البيانات من أداة السبك النحوي وهي

الوصل. كما نرى على كلمة " حَتَّىٰ " في الجملة " حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ... "

^{٦١} شكر محمود عبد الله، الفصل والوصل في القرآن الكريم، (غمان، دار دجلة، ٢٠٠٩ م) ص ٨٨

^{٦٢} شكر محمود عبد الله، الفصل والوصل في القرآن الكريم، ص ٩٢

أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله يدل عن الزمن فذلك
يسمي بالوصل الزمني.

ونال الباحث ٢٠ كلمة وصلة للوصل السبي في هذه السورة التي تذكر
تفصيلها في الجدول.

من تلك الدراسة، كان هناك ٢٥ كلمة وصلة للوصل الزمني في هذه
السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول.